

هَذَا وَلَائِي
الروح والعينُ

يا شفعاي
للعسكرين

بثوبِ الحزنِ يا زهرا
ألا قومي من القبرِ
ألا قومي وروّبهَا
عليّ في ثراها قد
لعلّ الدمعَ إن سالا
وصيحي أيها الهادي
فإنّ السمَّ قتّالُ
ورويّ تربةَ القبرِ

وقلبٍ يكتوي قهرا
وزوري أرضَ سامرا
بفيضِ الأدمعِ الحرّ
قضى يا فاطمُ غدرا
يُرويّ ذلكَ القبرا
إليكَ الحزنُ قد أسرى
عليه الجرحُ قد مرّا
دموعاً تنسجُ الصبرا

عليكِ اللهُ يا زهراءُ صلي
على القبرِ تصلينَ افتجاءاً
عليّ قد قضى بالسمِّ ظلماً
وسامراءُ بالحزنِ تلبي

ودمعُ العينِ للمسمومِ هامي
وكلُّ الكونِ يبكي باضطرام
فقومي واندي عندَ المقام
وكلُّ التلبياتِ للإمام

هي الآلامُ قد ماجت
فمن طوسَ لبغدادَ
جراحاتٍ وآهاتٍ
قضيتِ العمرَ إسراءاً

على الأولادِ يا زهرا
منَ الطفِّ لسامراً
لها عرشُ السما خراً
فبوركَ ذلكَ المسرى

هَذَا وَلَائِي
الروح والعين

يا شفعائي
للعسكرين

ولَمَّا اسودَّت الدنيا
تجلى النعشُ في حزنٍ
تلاواتٌ تلاواتٌ
مسجىً مصحفُ الله
تهافت عندَه تَكلى
طغى السُّمُّ على وجهِ
غفت عينُ الثُّقى فرياً
وقد كانت بتسبيحِ

وعَمَّ الهمُّ في العصرِ
لتبكي سورةَ الدهرِ
تطوفُ النعشُ بالذكرِ
وكلُّ الكونِ في دُعرِ
صلاةُ الشفعِ والوترِ
ضوا للناسِ كالبردِ
من السُّمِّ الذي يفري
تُصلي ليلةَ القدرِ

على الأكتافِ نعشُ النورِ يُحملُ
وسامراءُ تبكي بافتجاعِ
يطوفُ النعشُ والصيحاتُ تعلو
ألا يا حجةَ الله وداعاً

ويسمو للعلا نحو السماءِ
على الهادي سليلُ الأتقياءِ
وتشتدُّ تراتيلُ البكاءِ
تعالى بالأسى صوتُ النداءِ

وهذا النعشُ محمولٌ
على أجفانه يطفو
لقد غسَّله دمعُ
فيا لله من جسمِ

وقد شيعهُ الهمُّ
إلى أضلاعِهِ السُّقْمُ
بعينِ الأهلِ إذ ينمو
جرى في عرقِهِ السُّمُّ

هَذَا وَلائِي
الروح والعين

يا شفعاي
للعسكرين

ألا يا حجة الله
ويا مستودع السر
إذا ما اشتعل الكون
فإننا لكم نأوي
رعاياك وفي شوق
رحى الآلام تطحننا

ونور المصطفى فينا
تُناغيه يُناغيها
إذا هاجت مآسينا
ولا ريب ستأويننا
نصبُ الحزن تلحيننا
فهل فيها تخاينا؟

لقد ذقنا مآسينا العديدة
و بعد العام مازلنا صموداً
يُسَلِّينا انتظار النصر منكم
بكم ينصرنا رب البرايا

فكم منا شهيدٌ ... كم شهيدة
و تبقى ثورة الحق المجيدة
على كل مآسينا الشديدة
فأنتم سيدي أصل العقيدة

دموعُ الحزن ما جفت
على حرّ الثرى يهوي
رموا فيه دم الأرض
يصلون بنيـران

وما جفت مآقينا
شهيـدٌ يحرسُ الدينا
وقد أمهلهم حيننا
((فويل للمصلين))

هَذَا وَلَائِي
الروح والعين

يا شفعاي
للعسكرين

فقد محرابك الخالي
فقد تسبيحك الغالي
بصلاتك تزهـر الدنيا
يا نور المصطفى الهادي
يمصباح الهدى الضاوي
عليكم سلم الباري

وجودك في صلاة الليل
يرتل بالذكر ترتيل
بصلاتك صلى جبرائيل
لفقدك ينحب التنزيل
و يا علم الحكمة و التأويل
و صلاة الأمة و التبجيل

و ظلم هذا الزمن آل الرساله
أو ضاع المصحف أو عترة محمد
سلام الله اعلـى حزنك يا إمامي
و صلاة الله اعلـى جسمك من تسمم

محمد .. فاطمه .. و حيدر .. و آله
أو جار اعلـى الأمم حكم الضلاله
علـى النور اللي من نور الجلاله
يتيمه ابفقده آيات الرساله

رحل نورك و له ناحـت
أو جفن الشيعة لمصابك
يا آيات الله و الكعبه
نصيـح ابفجعه (يالهادي)

صلاة الساجد الراكع
إلى يوم الحشر دامع
إلى الشيعة تظل شافع
و ضريحك يا الولي سامع

هَذَا وَلَائِي
الروح والعين

يا شفعاي
للعسكرين

غمرت العالم ابنورك
بيحر الما ظهر سرك
لأن حيدر علي بصوتك
تصلي الشيعة عالهادي
لو اتفجر إلك مرقد
في كل لحظه ينور الله

عجيبه الما يعرفونك
أو يدري الباري مكنونك
أو وجه الهادي في عيونك
محمد من يذكرونك
ابحد عصبه ينكرونك
إلك شيعة يزورونك

أوخل كل الزمن و الدنيا تشهد
على هذا العهد وقّعنا بالدم
نظل اعلى الولاية و ما يهمننا
لأنكم رحمة الباري لعباده

نوالي للحشر عترة محمد
و يظل هذا العهد حكمه المؤبد
حقود او ناصبي و طاغوت او مرتد
بسمكم هذا دين الله تشيد

نبايعكم من المختار
إسمنا شيعة الكرار
و نخط اعلى القلب تذكار
لأن حبكم هدى الثوار

إلى المنتظر القائم
أو نفخر بيها في العالم
أو حبكم في القلب حاكم
على كل طاغيه و ظالم